Los Intercesores
VELAD Y ORAD

N° 192
OCTUBRE 2025

الاب جيرفيه راؤول نسوجان

ص2:: شهادة من إيتلي/شهادة من بنينص

ص3: شهادة من إسباني

اص4: الشفاعة وفقا لبيان النوايا .
الإعلانات

رسالة الشفعاء 192

صلاة متواضعة

الصلاة هي علامة هوية الشفيع، وسلاح قوي، كما أشار مستشارنا، ومصدر بركات لا حصر لها لنا، تنبع من الإيمان والثقة بالآب، وهي عمل عظيم من أعمال المحبة المسيحية؛ إنها صلاة حرة تمامًا، دعاء يُرفع إلى يسوع، الشفيع العظيم، من أجل من لا نعرفه في كثير من الأحيان، لكننا نكرس له وقتنا وصلواتنا.

مع ذلك، قد يبدو أحيانًا أن صلاتنا ضائعة، وأن الله لا يسمعنا. ليلة حالكة. لا يحدث ما هو متوقع.حينها، ربما لا يكفي إيماننا؟ هل نحن غير مثابرين بما فيه الكفاية؟

لا شك أن الثقة والمثابرة قيمتان أساسيتان للشفيع. ولكن ماذا لو كان هدفنا الحقيقي هو شكر الله؟"

لأن أفكاري ليست كأفكاركم، ولا طرقكم كطرقي، يقول الرب" (إشعياء ٥٥: ٨).

لابد هناك أوقات يضع فيها الرب في طريقنا لحظات أو أشخاصًا أو مواقف لا نستطيع تفسيرها.

آمال إنها ليست مُبرَّرة، ولا ما اعتقدنا أنه الأفضل لنا كونها صادقة ومُثابرة، ولكن لابد أن تنبع من التواضع، عالمين أن الآب في محبته اللامتناهية لأبنائه، سيمنحنا ما هو خير لنا حتى وإن لم نفهمه.

ألبرت ماسكارو وآنام. بادروس

كتاب "أفريقيا الأوروبية للشفاعات".

أسلحة الشفعاء: الصلاة العميقة

الصلاة سلاح روحي في المعركة الروحية للمتشفع

يدعوالأب كافاريل أعضاء الأخوية، المتشفعين، إلى ترسيخ حياتهم وصلاتهم في الصلاة

فالشفاعة تنبع من الصلاة التأملية، ساعة من الصلاة العميقة،

سواءً كان ذلك منفردًا أو مع الشريك

بعض الصفات التي يجب أن يتحلى بها بها المتشفع:

الإيمان والثقة، أساس الصلاة

يجب أن يتحلى المتشفع بروح الإيمان ليرفع طلبته إلى الله على أكمل وجه. ويشمل تطبيق هذا الإيمان جوانب عديدة:

الإيمان بحضور الله: عندما نضع أنفسنا وحيدين أمام الله، يجب أن نؤمن بكل قلوبنا أن الله حاضر، وأنه ينظر إلينا ويحبنا.

الإيمان بثمرة حياة الصلاة: إذا كان الرب هو شفاء الصلاة، فذلك لأنه مصدر الخير اللامحدود لنا. يجب على الشفيع الذي يكرس نفسه للصلاة أن يكون متأكدا تماما أنه إذا ثابر، فسوف ينال كل هذا وأكثر. مع أن لدينا أحيانا انطباعا بأن ثمرة الصلوات عقيمة، وأن الله لا يسمع. يجب ألا نحبط، بل يجب أن نبقى مقتنعين بأن الله سيوعد نفسه (لوقا 9:11-10). لذا، يجب على الشفيع أن يلتزم بالصلاة ككرمة روحية أي أن صلاة الشفاعة يجب أن تكون مثابرة ومخلصة. الصلاة التي يعيشها الشفيع جيدا تسمح له بأن يلتزم بها، مرة في الشهر

الأب جيرفيه راؤول نسوجان

المستشار العام الروحي لأخوية الشفعاء في العالم

شهادة من إيطاليا إيفلين وسوستين أمُو، 20 عاماً من الزواج

، نحن لويزا وفريزيو ريتشياردى، من فريق سافيليانو 6 من منطقة شمال غرب إيطاليا، لدينا ثلاثة أطفال أعمارهم 9 و 6 و 3 سنوات.

في هذه السطور، نروي قصة معجزة، مصحوبة بالصلاة والعزاء من المتشفعين. في يوم فيرّاغوستو من عام 2024، تعرّض فيليبو الذي كان حينها في الثانية والنصف من عمره، لحادث منزلي أثناء العطلة في الجبل، مما عرّض حياته للخطر وتسبّب له بحرق شديد في يده . في ليلة الحادث أرسلنا رسالة إلى فريقنا لنخبرهم بما حدث ونطلب منهم المساعدة في صلاتهم. كان التعاطف فورياً وتحركت صديقتنا دانييل التي كانت قد انضمت للتو إلى مجموعة الشفعاء لتنظم صلاة طوال الليل وصلاتها امتدت إلى كامل منطقة يورأفريقيا.

كنا مصدومين: لم أستطع النوم إلا متقطّعاً وأنا أفكر خاصة في الساعات الأولى بعد الحادث، عندما كانت حياة فيليبو مهدّدة. بعد قضائنا بضع ساعات من الصلاة ولحسن الحظ أُنقِذت حياته، يا لها من نعمة شعرنا بها في قلوبنا ، لكن للأسف كان الحرق في اليد يتقدّم ببطء، إلى حد أن فيليبو اضطر للخضوع لأربع عمليات جراحية؛ وفي كل عملية طلبنا أن يُوضع فيليبو تحت عناية الصلاة، حتى تُوجّه يد الأطباء بيد أعظم ويتمكنوا من فعل أفضل ما لديهم. إذا نظرنا إلى الوراء، يمكننا أن ندرك حقاً مدى أهمية أخويتنا ومجموعة الشفعاء في الحفاظ على المسار في لحظة وجدنا أنفسنا فجأة فيها وسط عاصفة. تعرّفنا شخصياً على مسؤولي حين أخبرونا أن الصلوات وصلت من يورافريقيا، لأن مجموعة الشفعاء، كريستيانو وفرانشيسكا وكم نشعر من الامتنان في قلوبنا في تلك الأيام تقرّر أن تُشارك آخر الطلبات الواردة مع المتضرّعين الدوليين .

الآن فيليبو بخير، سيتعين عليه الخضوع لمزيد من العمليات، لأنّه، للأسف، يُعاني من إصابة في سبّابة يده والعديد من الند

لكننا واثقون من أننا في هذا الطريق لن نكون وحدنا

إيطاليا

.نحن مسؤولان عن الشفعاء في منطقة ب –

.

.إيفلين وسوستين أمو، متزوجان منذ عشرين عامًا

نحن مسؤولان عن الشفعاء في منطقة بنين، وننتمي إلى الفريق الأساسي في كوتونو، القطاع الثامن. لدينا خبرة خمسة عشر عامًا كأعضاء في منظمةEND على مدار العامين الماضيين، دُعينا إلى هذا المنصب المسؤول.

إن الجرأة على الشفاعة هي اتباع المسيح من خلال مريم، بقوة الروح القدس انطلاقًا من قربنا من المسيح، نسمح لأنفسنا بأن نسترشد به. وبهدف تغطية منطقة بنين بأكملها، وبناءً على نصيحة قادتنا الإقليميين (بينيتا وبيدرو سيكلوكا)،

يجري حاليًا إعادة هيكلة لإشراك جميع الفرق في الشفاعة. سيشكل زوجان من الشفعاء من كل فريق مجموعةً لكل قطاع، ثم سيشكل زوجان مسؤولان من كل قطاع النواة الإقليمية. لدينا مئتان وواحد وخمسون (251) زوجًا من الشفعاء. شهريًا، وبالتناوب، يتولى زوجان من كل قطاع مسؤولية تنظيم ومتابعة صلاة السهر لمدة 24 ساعة، والتي تُختتم بقداس عبادة وشفاعة يشارك فيه جميع الشفعاء في المنطقة. تُقدم خلال الصلاة نوايا مختلفة، وتُجمع الشهادات. على سبيل المثال، لدينا عضو في الفريق طلب دعم الشفعاء لزوجته لتلد ولادةً آمنة. منذ لحظة ولادته، عانى الطفل ماهونا من اختناق حاد في فترة حديثي الولادة. لم يستجب رغم محاولات الإنعاش. بعد انتهاء فترة الإنعاش، طلب طبيب الأطفال استدعاء الوالدين لإبلاغهما بوفاة طفلهما. رغم كل الصعاب، وبفضل يد المسيح الشافية والفعالة، نجا الطفل. ظهرت على ماهونا فجأة علامات الحياة من جديد. خضع للعلاج مرة أخرى، وبمعجزة، نجا ماهونا سالمًا معافى.نشهد بهذه الشهادة ونؤمن أن الدعاء يُنجي إذا آمن به المرء. وقد عمّد الفريق الطبي بأكمله ماهونا باسم "المُقام". نشكر الله على عجائبه التي لا يزال يُجريها في حياتنا الزوجية وفي حياة جميع الأزواج في منطقة بنين.

إيفلين وسوستين أمو، قائدا جمعية الشفعاء في بنين، أفريقيا الناطقة بالفرنسية.

في لحظات اليأس والجبن والإرهاق، حين تجفّ ينابيع الدعاء، يبقى لنا دائمًا أن نطلب من المسيح أن يرفع الدعاء إلى الآب من أجلنا، وأن يصلي نيابةً عنا.

في حضرة الله: مئة رسالة في الصلاة، هـ. كافاريل

شهادة من إسبانيا: صلاة الشفاعة

.هناك فئة كبيرة من الناس تزعم أن الصلاة الشفاعية لا تنفع، لأن الله يعلم كل ما يقلقنا دون أن نضطر لإخباره

.ويرى آخرون أن الله لا يستطيع أن يكترث لكل فرد من مليارات البشر الذين يسكنون الأرض

.إن محاولة معرفة الله وفهم حكمته أمر مستحيل، فهو يفوق قدرتنا، ولو استطعنا ذلك، لفقد ألوهيته

نحن مخلوقات الله، خلق كل واحد منا بصفات ومواهب فريدة، وقدرات وحرية استخدامها كما نراه مناسبًا

وفي .والأمر المؤكد هو أنه عندما سُئل يسوع عن كيفية الصلاة، علّمهم الصلاة الربانية، حيث نردد،ونعترف به أبًا، ونتضرع. في بستان جثسيماني صلى قائلًا: «يا أبتاه، إن أمكن، فأجز عني هذه الكأس، ولكن لتكن لا إرادتي بل إرادتك» (لوقا ٢٢: ٤٢-٤٦). وخاطب الله أيضًا وهو على الصليب قائلًا: «يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون» (لوقا ٢٣: ٣٤)

.بالرجوع إلى الأناجيل، نجد بسهولة العديد من اللحظات التي خاطب فيها يسوع الآب، ممارسًا الصلاة الشفاعية أو التضرع الأهم هو أن نعرف كيف نسأل، وأن نكون على يقين بأن الله يسمعنا دائمًا، وأنه يحبنا فوق كل شيء، ويمنحنا ما هو خير لنا، .حتى وإن لم نُقدّر ذلك في كثير من الأحيان

لم يُجنّب الآب يسوع عذاب الآلام والموت على الصليب، رغم كل حبه له؛ بل تحمل يسوع ذلك من أجل خير البشرية جمعاء. للصلاة الشفاعية جانبٌ هامٌ قد نغفل عنه أحيانًا: ففي لحظات الصلاة، نكون على اتصالٍ مباشرٍ بالرب، مدركين أنه يعرفنا معرفةً وثيقة. لا نتظاهر، فليس هناك جدوى من إخفاء ذلك. نقف وأذرعنا متدلية، عاجزين، بقلوبٍ مفتوحة، نسأل الرب أمورًا خارجة عن إرادتنا: إنهاء الحروب، وإيجاد حلٍّ كريمٍ للهجرة، والقضاء على الفقر، وما إلى ذلك. في هذه اللحظات، إن أصغينا حقًا إلى الرب، فإنه يُلهمنا بأفعالٍ نستطيع القيام بها، أفعالٍ تُيسّر الحياة على من حولنا. هكذا يُيسّر الله الصعاب، داعيًا إيانا لنكون عونًا له.

باختصار، نهنئكم على انضمامكم إلى جماعة الشفعاء ومواصلة هذا العمل. ثقوا بمحبة الله العظيمة لأبنائه.

(ماريا تيريزا فرنانديز وخوسيه أنطونيو بيريز دي كامينو، منسقا الشفاعة في منظمة

إسبانيا SR

...

الشفاعة عند الأب كافاريل

في الخامس والعشرين من سبتمبر/أيلول عام ٢٠١٠، في كنيسة سانت روزالي بباريس، استذكر الأب بول دومينيك ماركوفيتس إلهام الأب هنري كافاريل، الذي وجّه عام ١٩٦٠ نداءً عاجلاً للصلاة ضمن شعر الأب كافاريل أن الحيوية الروحية للأزواج وللحركة نفسها بحاجة إلى "مكمل للصلاة". وهكذا وُلد الشفعاء، وهم أزواج وأفراد، قدّموا، في البداية، ساعة من الصلاة المنتظمة للآخرين، سرًا وإخلاصًا، مُشكّلين "دائرة خفية" من النعمة.

بالنسبة للأب كافاريل، الشفاعة هي دعم روحي للأزواج والكهنة، ومرافقتهم في كل مرحلة من مراحل حياتهم – الزواج، والترمل، والانتظار، والأبدية – وتمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لتشمل الكنيسة والعالم أجمع. رسالة الشفعاء هي فتح القلوب للبعد العالمي لمحبة الله.

كما أشار الأب ماركوفيتس، فإنّ الشفاعة، بالنسبة للأب كافاريل، ذات بنية ثالوثية: المسيح، الوسيط الواحد، يرفع تضرعاتنا إلى الآب، بينما يطبع الروح القدس حيوية المحبة الإلهية في قلوبنا. الصلاة "باسم يسوع" تعني الدخول في رغبته في وحدة وخلاص جميع الناس.

لا حدود لموضوع الصلاة: يمكن للمرء أن يطلب أي شيء، من أبسطها إلى اسماها، لأن الله مهتم بكل ما يؤثر في أبنائه. ليس

المهم حجم الطلب، بل المحبة التي يُرفع بها. بالنسبة للشفعاء، فإنّ الدعاء الأساسي هو أن يكون الأزواج والكهنة أوفياء، وأن يعرف العالم، من خلالهم، السعادة التي يهبها الله.

تُمارس الشفاعة دائمًا في شركة مع القديسين. الشفيع ليس وحيدًا أبدًا: فهو يصلي في وسط الكنيسة في السماء وعلى الأرض. صلاته مقرونة بالصوم والتقدمة اليومية كتعبير ملموس عن المحبة. في عام ٢٠٢٥، وبعد مرور خمسة وستين عامًا على دعوة الأب كافاريل، وكما أكد الأب ماركوفيتس في مؤتمره عام ٢٠١٠، ما كانت أخوياتنا لتكون على ما هي عليه لولا هذا المصدر الخفي للصلاة من الشفعاء، الذين يُغذي إخلاصهم حياة الكنيسة ويُثريها.

أمايا ألديف وسانتياغو فيلانويفا، منسقا فريق كافاريل* في إسبانيا.

* تأسس فريق كافاريل عام ٢٠٢١ لتقريب حياة الأب كافاريل وعمله من أعضاء فرق الرهبنة في إسبانيا. ويستجيب الفريق لطلب جمعية أصدقاء الأب كافاريل الموجه إلى جميع المناطق العليا بشأن قضية تطويبه: "ماذا ينبغي علينا فعله في هذه العملية (الرهبنة – الرهبنة الإقليمية)؟" للمزيد من المعلومات: equiposens.org